

تفسير ابن كثير

وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ

وقوله : (وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم) أي : (وإنك) يا محمد - قال قتادة :

(لتلقى) أي : لتأخذ . (القرآن من لدن حكيم عليم) أي : من عند حكيم عليم ، أي :

حكيم في أوامره ونواهيه ، عليم بالأمور جليلها وحقيرها ، فخبره هو الصدق المحض ،

وحكمه هو العدل التام ، كما قال تعالى : (وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا) [لا مبدل

لكلماته] ([الأنعام : 115] .